قرى الضيف

من كل واحدة ما علق بحفظي .

والشيخ مولاي يعرف ملك النسيان لرقي فقصيدة الأستاذ أبي العباس الضبي أولها .

(دار الوزارة ممدود سرادقها ... ولا حق بذرى الجوزاء لاحقها) .

(والأرض قد واصلت غيظ السماء بها ... فقطرها أدمع تجري سوابقها) .

(بودها أنها من أرض عرصتها ... وأن أنجمها فيها طوابقها) .

(فمن مجالس يخلفن الطواوس قد ... أبرزن في حلل شاقت شقائقها) .

(ومن كنائس يحكين العرائس قد ... ألبسن مجسدة راقت طرائقها) .

(تفرعت شرفات في مناكبها ... يرتد عنها كليل العين رامقها) .

(مثل العذارى وقد شدت مناطقها ... وتوجت بأكاليل مفارقها) .

(كل امرئ سوغته الحجب رؤيتها ... وأشرقت في محياه مشارقها) .

(مخلف قلبه فيها وناظره ... إذا تجلت لعينيه حقائقها) .

(والدهر حاجبها يحمي مواردها ... عن الخطوب إذا صالت طوارقها) .

(موارد كلما هم العفاة بها ... عادت مفاتح للنعمى مغالقها) .

(دار الأمير التي هذي وزارتها ... أهدت لها وشحا راقت نمارقها) .

(هذي المعالي التي اغتص الزمان بها ... وافتك منسوقة وا ناسقها) .

(إن الغنائم قد آلت معاهدة ... لا زايلتها ولا زالت تعانقها) .

(لأرضها كلما جادت مواهبها ... وفي ديار معاديها صواعقها) - البسيط - .

ومن قصيدة الشيخ أبي الحسن صاحب البريد وهو ابن عمة الصاحب